تفاصيل اجتماع هام لمجلس فرع اتحاد أدباء الجنوب في العاصمة عدن

تأكيدات بضرورة تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية

عـدن «الأمناء» عـــلاء عـــادل حـــنش:

عُقد اجتـــماع هام لمجلس فرع اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب فـــرع العاصمة الجنوبية عدن عصر الخميس 18 فبراير / شـــباط 2021م، في مقـــر الاتحـــاد بمديرية خور مكسر في العاصمة عدن.

وقبل بـــدء الاجتـــماع، الذي حضره رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب الدكتور جنيـــد محمد الجنيد، تـــم توزيع تقرير نهائي عـــلى أعضاء مجلـــس فرع عدن أعدته أمانة اتحـــاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن، يحوي بين دفتيه كل الإنجازات والخطوات التي قام بها فرع العاصمة عدن منذ إشهاره.

بعدها، بـــدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية لرئيس اتحاد أدبـــاء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن الأســـتاذ نجمي عبد الحميد، أكد خلالهـــا ضرورة حضـــور كل أعضاء مجلس الفرع في كل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها فرع العاصمة عدن.

وتحدث نجمـــي عن الإنجـــازات التي قـــام بها فرع العاصمة عـــدن خلال عامي (2019م، و2020م).

وقال: «بلوغ القمـــة يحتاج إلى الوقت الكافي».

وأضـــاف: «الصراع الثقـــافي يُعد جزءًا أساسيًا من الصراع السياسي».

وأكـــد نجمـــي ضرورة تعزيـــز الهوية الثقافية الجنوبية.

وكشف نجمي عن جهات تحاول تعزيز «اليمننة» في الجنوب، «غير أن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب وفروعه عمل، وســـيعمل بكل قوة على تعزيز الهوية الجنوبية» - حد قوله.

وأشـــار إلى أن «من يسيطر على الإعلام والثقافة سيســـيطر على الشـــعوب»، في إشـــارة إلى ضرورة تعزيز العمل الإعلامي والثقافي الجنوبي.

وتحدث نجمي، في ختـــام حديثه، عن أزمـــة طباعة الكتب في الجنـــوب، مطالبًا بضرورة إنشاء دار للنشر في الجنوب.

بدوره، تحدث نائب رئيـــس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن الدكتور يحيى شايف الشـــعيبي عن جميع أنشطة اتحاد أدباء الجنوب فـــرع عدن بالتفصيل، ومنذ إشهاره في عام 2019م.

وقال الشعيبي: «إن قيادة فرع العاصمة عدن كانت عند مستوى ثقة أعضاء مجلس الفرع».

وأضاف: «في الوقت الذي نرحب بكم في الاجتماع الأول لمجلس اتحـــاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن، نشكركم على الثقة التي منحتمونا إياها في قيادة العمل الأدبي والثقـــافي في العاصمة عدن.. تلك المهمة الجسيمة التي اســـتلمناها في ظل ظروف غاية في التعقيـــد، آملين أن نكون قد مثلناكم، وكنا عند مســـتوى الثقة التي مُنحت لنا منكم، ومنها اســـتمددنا العزيمة لتجاوز كثير من الإشـــكاليات التي تسببت في بعـــض القصـــور الذي شـــاب عملنا بحكم حداثة التجربـــة والظروف المُحيطة والإمكانيات المتواضعـــة، ورغم ذلك تمكن الفرع مـــن تحقيق الكثير مـــن الفعاليات والأنشطة الملموسة على أرض الواقع».

وتابع: «لقد تأسس فرعنا وفقًا ولوائح وأدبيات اتحاد أدبـــاء وكتاب الجنوب الدالة على أنه شخصية اعتبارية معنوية مُستقلة، وكيانٌ ثقـــافي ونقابي للأدبـــاء والكتاب الجنوبيـــين ناطقٌ باسمهم، وممثلٌ لهم، ويُعد نفسه كيانًا مستقلًا في إطار خريطة القوى الجنوبية التي تعمل على اســـتعادة الدولة الجنوبية على حدودها المتعارف عليه دوليًا ما قبل 21 مايو / أيار 1990م، وبناءً عليه تم التأسيس وتحقيق المنجزات».

وأكمـــل: «انتصـــارًا للفعـــل الثقافي الجنوبي تم تأسيس فرع الاتحاد بالعاصمة عدن كأول ثمرة لتأســـيس الاتحـــاد العام لأدباء وكتاب الجنوب، الـــذي تؤكد أدبياته بأن التأسيس مهمة تستشرق المستقبل في مقاربة الهوية، ورفع مُعدل الانتماء للوطن الجنوبي، بعد ما أصـــاب القحط والجمود المؤسســـات الثقافية الجنوبية المشـــتركة، بســـبب روح التعالي والأنانية وضيق الأفق التي تم التعامل معنا فيها بســـيكولوجية المحتل».

وقرأ الشـــعيبي تقرير إنجاز اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب فرع العاصمـــة الجنوبية عدن منذ إشـــهاره في 7 فبراير / شـــباط 2019م، وحتى نهاية العام المنصرم 2020م.

وسرد أهم الخطوات التي أنجزها الفرع خلال العامـــين الماضيين، مع وضع جائحة (كورونـــا) بالاعتبار، كونهـــا عطلة عمل الفرع في عام 2020م.

وتحدث الشـــعيبي عن مشاريع الخطط لكل دوائـــر اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن على حدة خلال عام 2019م، وكذا التقارير الســـنوية لكل دائرة في ذات العام.

كما تطـــرق الشـــعيبي إلى الاتجاهات العامة للخطة السنوية لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب فـــرع العاصمة عـــدن خلال عام 2020م، بالإضافـــة إلى الصعوبـــات التي واجهت الفـــرع خلال عامـــيّ (2019م - 2020م).

وأكد الشـــعيبي، في ختـــام حديثه، أن: «العمـــل الثقافي يُعد عاملا أساســـيا على طريق تأســـيس دولة الجنوب المســـتقلة»، مشـــيرًا إلى أن «هناك أطرافا قامت بإنشاء جهات لمحاربـــة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب وفروعـــه، غير أن الاتحاد بقيـــادة الدكتور جنيد محمد الجنيد اســـتطاع تجاوز كل تلك المؤامرات، وحقق انتصارات ثقافية وأدبية هائلة».

من جانبه، اســـتعرض رئيـــس الدائرة التنظيمية باتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن الدكتور عبد الســـلام عامر مشروع خطة الفرع خـــلال العام الجاري 2021م.

وتحدث عن أهم الخطـــوات التي يعزم اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب فرع العاصمة عدن القيام بها.

ودعا عامر أعضاء مجلـــس الفرع إلى تقديم أي مقترحات أو خطط من شـــأنها تعزيز العمل الثقـــافي باتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن.

بعدها، فُتح المجال أمام أعضاء المجلس لطرح ملاحظاتهم، واستفســـاراتهم، حيث اقترحـــوا طباعـــة كتب ودواويـــن الأدباء والكتـــاب الجنوبيـــين، وكذا إيجاد سُـــبل للتواصل الدائـــم، والمباشر بين قيادة الفرع وأعضاء المجلس.

وأشـــاروا إلى ضرورة أن يكون نشاط اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب فرع العاصمة عدن هادفًا بما يحقق الأهداف التي يتطلع إليها أبناء الجنوب.

وأكدوا، في ختام الاجتماع، أن العاصمة الجنوبية عدن تُعد مرآة، وركيزة أساســـية للهوية الجنوبية، ما يعني أن يكون نشـــاط فـــرع العاصمة عـــدن من أهم الأنشـــطة الثقافية في الجنوب عمومًا.

ماذا تحقّق من اتفاق الرياض؟ وما الذي يُخشى منه؟

سياسيون: يحق للانتقالي اتخاذ أي إجراءات للدفاع عن النفس

«الأمناء» خاص:

بعد مـــرور فترة زمنية طويلـــة على توقيع اتفاق الريـــاض في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2019م، بـــين المجلـــس الانتقـــالي الجنوبي والشرعية اليمنية، لكنّ الأخيرة لا تزال تُشـــهر أســـلحة الاســـتهداف الخبيثة ضد الجنوب، ما قضى على معالم الاستقرار التي كانت مرجوة من الاتفاق المدعوم عربيًا وإقليميًا ودوليًا.

ويهدف اتفاق الرياض بشـــكل رئيسي إلى ضبط بوصلة الحرب على مليشيا الحوثي بعدما عملت مليشيا الإخوان طوال الفترة الماضية على تشويه بوصلة الحرب.

ويقول سياسيون: "إن الاتفاق أنجز خطوة تشكيل حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، وكان ذلـــك أمرًا مهمًا فيـــما يتعلق بما تضمّنه الاتفاق من بنود، لكن الخطوة الرئيسية الرامية إلى تحقيق تغيير جذري في المشـــهد القائم لم تتحقق بعد».

وأضافوا: «مليشيا الإخوان تصر على توجيه البوصلة في الاتجاه الخاطئ بما يخدم نفوذها ومصالحها التي تتضارب بشـــكل كبير مع ما ينص عليـــه الاتفاق من بنود شـــديدة الأهمية فيما يخص أهمية ضبط بوصلة الحرب وحسم المعركـــة على مليشـــيا الحـــوثي المدعومة من إيران».

وتابعـــوا: «الضغـــوط التـــي وُجّهت على الشرعية اليمنية نجحت خـــلال الفترة الماضية في تخفيف حدة الإرهاب الإخواني المسلح ضد الجنوب، فيما يتعلق بالانســـحابات العسكرية التي أرغم الشرعية الإخواني جبرًا على إجرائها، لكنّ الأمر لا يعني أنّ الاستفزازات الإخوانية ضد الجنوب قد انتهت».

وأكملـــوا: «من خـــلال رصد عـــام لطبيعة الأوضـــاع بالجنـــوب لا تـــزال تفـــوح رائحة الاســـتهداف الإخوانية الخبيثة من خلال تعمد المحافظين الموالين لتنظيم الإخوان إثارة الأزمات المعيشية في وجه الجنوبيين بشكل متصاعد».

وأكـــدوا أن «اتفاق الرياض نجح في تخفيف حدة الآلة العســـكرية الإخوانيـــة ضد الجنوب فيما يتعلق بالجبهات التي أشعلتها المواجهات، لكن هذا المســـار لم ينجح في وقف الاعتداءات الإخوانية الجبانة ضد الجنوبيين من خلال عديد العمليات الإرهابية التي ترتكبها مليشيا الإخوان عبر جرائم الاغتيـــال والاختطـــاف والتعذيب وغيرها من الجرائم التي دأبت مليشيا الإخوان على ارتكابها في مناطق تواجدها على الأرض».

وقالوا إن "الاســـتهداف الإخـــواني للجنوب أو الاســـتفزاز اتضح في سلســـلة طويلة من التهديـــدات التـــي يطلقها قادة بـــارزون في حزب الإصلاح، ممـــن يقعون في مواقع إدارية وعســـكرية مهمة في الشرعية اليمنية، والتي تختـــص بالتحريض على اســـتهداف الجنوب والتهديد باحتلال أراضيه بشكل متواصل».

وأضافوا: «يبقى الهدف الأهم والأكثر حيوية في مســـار اتفاق الرياض والذي لم يتحقق بعد بطبيعة الوضع على الأرض بالجبهات التي من المفترض أن تكون موجهة للقضاء على المشروع الحـــوثي الخبيث، بل على العكـــس لم تكتفي مليشيا الإخوان بالتقاعس عن مواجهة الحوثي بل تتمادى في غيّها بمواصلة العمل على تسليم الجبهات للمليشيا الموالية لإيران، بما يعبّر عن حجم علاقـــات التقارب الخبيثة التي تجمع بين هذين الفصيلين».

واستطردوا: «أنظار الجنوبيين يبقى منصّبًا على القيادة السياسية ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، التـــي يُنتظر منها أن تُقدم على اتخاذ كافة الإجراءات التي تصون أمن الجَنوب وتحمي استقراره وتحمي مسار قضيته العادلة».

واختتموا بالقول: «الانتقالي الجنوبي الذي أفســـح المجال كثيرًا أمام فـــرص نجاح اتفاق الرياض وتطبيق بنوده بشـــكل كامل، يبقى له الحق في اتخاذ أي إجراءات يراها مناســـبة في توقيت مناســـب، ولن يكون هـــذا الأمر بمثابة تخلٍ عن مسار اتفاق الرياض بقدر ما يمثّل حقًا أصيلًا بالدفاع عن النفس».